

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة العلوم والتقانة

University Of Science & Technology

كلية الدراسات العليا والتطوير الاكاديمي

كلية العلوم الإدارية

قسم إدارة الأعمال

أثر إدارة المعرفة في أداء العاملين في مؤسسات التعليم العالي الأهلي والأجنبي

(دراسة تطبيقية على جامعة العلوم والتقانة)

(الفترة من 2005م- 2015م)

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال

إعداد /

ياسر هاشم محمد النجيب

إشراف /

بروفسير / بكري الطيب موسى

1437هـ / 2015م

المستخلص

هدفت الدراسة للتعرّف علي أثر عمليات إدارة المعرفة في أداء العاملين ، وتم ذلك بإعداد إطار نظري لبيان مفهوم إدارة المعرفة ، تحديد أهم عمليات إدارة المعرفة ، البحث في أداء العاملين من خلال مفهوم الأداء وأنواعه وقياسه ، مؤسسات التعليم العالي الأهلي والأجنبي في السودان، دراسة وتحليل أثر عمليات إدارة المعرفة في أداء العاملين بجامعة العلوم والتقانة.

واختبرت الدراسة أربعة فرضيات وهي (1) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية توليد المعرفة علي أداء العاملين ، (2) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية تخزين المعرفة علي أداء العاملين ، (3) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية مشاركة المعرفة علي أداء العاملين (4) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية تطبيق المعرفة علي أداء العاملين.

اشتمل مجتمع الدراسة علي الأكاديميين والإداريين في جامعة العلوم والتقانة . تم تصميم إستبانة علي نمط ليكرت المتدرج الخماسي ، وبلغ عدد الأفراد المبحوثين (117) منهم (60) من الأكاديميين و(57) من الإداريين . تم إستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية منها معامل الارتباط ، ومعامل الانحدار لتحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، واختبار (t) واختبار (f) لتحديد معنوية معادلة الانحدار ، والوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار فرضيات الدراسة . وكانت أهم نتائج الدراسة أن أداء العاملين يتأثر إيجابياً بتوليد المعرفة ، تخزين المعرفة ومشاركة المعرفة ، وأن عملية تطبيق المعرفة لا تتم بالصورة المطلوبة في الجامعة موضوع الدراسة .

وكانت أهم توصيات الدراسة التوسع في ورش العمل الخاصة بتوليد الجامعة ، عمل خريطة لتوليد المعرفة بالجامعة ، خزن المعرفة الموجودة بالجامعة، وذلك بالآتي المحافظة علي العاملين الذين يمتلكون الخبرة ، خزن المعرفة في قاعدة بيانات إلكترونية بإستمرار ، مشاركة المعرفة وذلك من خلال عمل شبكة داخلية لتوفير وسائل الحوار بين العاملين داخل الجامعة. تعميم تجارب العاملين علي جميع منسوبي الجامعة حتي يتمكنوا من نقل خبراتهم الي زملائهم في الجامعة . تطبيق المعرفة وذلك بإعادة الهيكلة الإدارية وعمل فرق عمل مشتركة وزيادة التركيز علي التعاون بين العاملين .

Abstract

The research aims to identify the impact of knowledge management processes in the performance of employees, and this was achieved through; preparation of a theoretical framework to demonstrate the concept of knowledge management, identify the most important processes of knowledge management, study the employees performance through the concept of performance types and measures, the Private Higher Education and foreign institutions in Sudan, study and analyze the impact of knowledge management processes in the performance of employees at the University of Science and Technology. The study examined four hypotheses, namely; (1) No effect is statistically significant for the process of generating knowledge on the performance of employees, (2) No effect is statistically significant for the process of stored knowledge on the performance of employees, (3) No effect is statistically significant for the process of shared knowledge on the performance of employees (4) No statistically significant effect for the application of knowledge process on the performance of employees. The study covered Academic and Administrators at the University of Science and Technology. A Questionnaire was designed on Likert-style design (five-tiered), the number of respondents was (117) of whom; (60) are academics and (57) are administrators. A set of statistical tools were used; such as correlation coefficient, and regression coefficient in order to determine the significant relationship between the independent and dependent variables, and test (t) and Test (f) in order to determine the significant regression equation, the arithmetic mean and standard deviation to test the study hypotheses. The most important results of the study can be summarized as follows; the employee's performance positively affected by the knowledge generation, knowledge sharing and knowledge storage, the knowledge application process does not take place as required in the university subjected for this study. The following are the most important study recommendations; expanding the conduction of workshops to support knowledge generation, develop clear plans, conducting systematic research in knowledge data base at both local and international networks, apply knowledge through institutional development and specialized teams in order to control the existing knowledge. And share knowledge through the work of the internal network to provide a means of dialogue between the employees within the university. Circulation of workers experiments on all employees of the university so they can transfer their expertise to their colleagues at the university. Application of knowledge and by re-structuring, team works, and focus more on cooperation between workers.

المقدمة

أدى التطور المتسارع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الوقت الحاضر إلى الاهتمام بالمعرفة، بهدف الوصول إلى المعرفة القيمة ، من وسط هذا الكم الهائل من المعلومات التي تتفجر وتتراكم يومياً ، يعززها اتساع تطبيقاتها في مختلف مجالات الحياة . الأمر الذي ترتب عليه ظهور العديد من المفاهيم العلمية مثل : إدارة المعرفة ، واقتصاد المعرفة ، والمجتمع المعرفي ، خاصة عندما أدركت المؤسسات أن الاهتمام بالمعرفة أو رأس المال الفكري يحدث نقلات نوعية هائلة ، ومن ثم بدأ البحث في مفهوم وممارسات إدارة المعرفة ، باعتبارها من أهم المداخل التي تساعدها في التغلب على تحديات العصر ، وفي تحقيق قيمة مضافة تمكنها من المنافسة والاستمرار .

أن إستخدام تقنية وتكنولوجيا إدارة المعرفة فى منظمات التعليم العالى يعد من الأشياء الجوهرية فى منظومة العمل بالمؤسسة ومن الممكن ان يحقق الاهداف الآتية فى المنظمات وهى زيادة الكفاءة والفاعلية ، تحسين عملية اتخاذ القرار ، تحسين الأداء، زيادة الإنتاجية ، تحسين عملية الإبداع ، تحقيق ميزة تنافسية ، سرعة الإستجابة للتغيرات فى البيئة المحيطة .

ولذلك توظيف إدارة المعرفة يعد من افضل السبل التى يمكن للمنظمات والمؤسسات اللجوء إليها ويتم ذلك من خلال القيام بعمليات اعادة وتعليم القوى العاملة وتدريبها على إدارة المعرفة وبناء القاعدة العريضة لدى المنظمات نحو تجميع المعرفة ، ونشرها على كافة المستويات الإدارية فيها ، وتطوير سعيها نحو الاستثمار فى امتلاك معرفة جديدة ، وتوظيف المعرفة التى تمتلكها بأقصى ما يمكن من الكفاءة والفاعلية ، وصولاً الى مرحلة التميز من خلال ما يسمى الممارسة الأفضل .

هذه الدراسة تختص بتوضيح أثر ادارة المعرفة على أداء العاملين فى مؤسسات التعليم العالى وهى دراسة تطبيقية على جامعة العلوم والتقانة كنموذج لإحدى مؤسسات التعليم الأهلئ والأجئبئ فى السودان .

مشكلة البحث وأسئلته:

يعتبر التحول من مفهوم إدارة النظم الإدارية التى تعتمد بشكل أساسى على التكنولوجيا ونظم المعلومات الى إدارة المعلومات التى تعتمد على العنصر البشرئ بأعتباره من أهم العناصر التى يمكن أن تدير التكنولوجيا والمعلومات .

أن الجامعات فى السودان لا تعطئ أولوية لإدارة المعرفة كما أنها لا تمتلك إستراتيجيات فاعلة لتطبيقها ، بل إن مصطلح إدارة المعرفة لا يتم تداوله فيها بشكل كبير .

تبنى إدارة المعرفة فى الجامعات يحقق عددا من الفوائد منها تطور ونمو الجامعة ، تحسين عملية إتخاذ القرارات ، تحقيق الميزة التنافسية ، تحسين الابداع وسرعة الأستجابة ، زيادة الأنتاجية ، خفض التكاليف ، زيادة الكفاءة والفاعلية ، تحسين الأداء .

وتعتبر الجامعات والكليات والمعاهد العليا هى المكان الذى تستخرج فيه المعرفة نجد أن التركيز على إدارة المعرفة فى المؤسسات التعليمية محدود وغير كافي .

وعلى هذا يحدد الباحث مشكلة الدراسة فى السؤال التالى ما هو أثر إدارة المعرفة فى أداء العاملين فى مؤسسات التعليم العالى والأهلى والأجنىبى فى السودان ؟
وحددت أسئلة البحث على ضوء هذا فى الآتى :

1. ماهو أثر عمليات إدارة المعرفة فى أداء العاملين ؟
2. ما هو أثر عملية توليد المعرفة فى أداء العاملين ؟
3. ما هو أثر عملية تخزين المعرفة فى أداء العاملين ؟
4. ما هو أثر عملية مشاركة المعرفة فى أداء العاملين ؟
5. ما هو أثر عملية تطبيق المعرفة فى أداء العاملين ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث من خلال مشكلة البحث وقلة الدراسات التى تناولت أثر عمليات إدارة المعرفة على أداء العاملين فى مؤسسات التعليم العالى والأهلى والأجنىبى فى السودان إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. إعداد إطار نظري لبيان مفهوم إدارة المعرفة .
2. تحديد أهم عمليات إدارة المعرفة .
3. البحث فى أداء العاملين من خلال مفهوم الأداء وأنواعه وقياسه .
4. التعرف على تطبيق إدارة المعرفة فى مؤسسات التعليم العالى والأهلى والأجنىبى فى السودان .
5. دراسة وتحليل أثر عمليات إدارة المعرفة فى أداء العاملين من خلال أربعة محاور:
 1. أثر عملية توليد المعرفة فى أداء العاملين .
 2. أثر عملية تخزين المعرفة فى أداء العاملين .
 3. أثر عملية مشاركة المعرفة فى أداء العاملين .
 4. أثر عملية تطبيق المعرفة فى أداء العاملين .

أهمية البحث :

وتشمل أهمية هذا البحث في:

1. لسد ثغرة علمية
2. يعمل علي توفير معلومات تفيد متخذي القرار .
3. توفير مرجع بالمكتبة للدارسين المهتمين بإدارة المعرفة .
4. قد يفتح البحث آفاق لبحوث جديدة في إدارة المعرفة بالجامعات .
5. إنها من البحوث القليلة والنادرة في هذا المجال حيث لم تقع يد الباحث علي بحث في هذا المجال في السودان .

فرضيات البحث:

يهدف هذا البحث الي إختبار الفرضيات الآتية :

الفرضية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ($\alpha = 0.05$) لعملية توليد المعرفة في أداء العاملين في جامعة العلوم والتقانة .

الفرضية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ($\alpha = 0.05$) لعملية تخزين المعرفة في أداء العاملين ، في جامعة العلوم والتقانة .

الفرضية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ($\alpha = 0.05$) لعملية مشاركة المعرفة في أداء العاملين في جامعة العلوم والتقانة .

الفرضية الرابعة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ($\alpha = 0.05$) لعملية تطبيق المعرفة في أداء العاملين في جامعة العلوم والتقانة .

منهج البحث :

أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التاريخي والوصف الاجتماعي والذي سيعتمد على دراسة الواقع الحالي لأثر إدارة المعرفة على أداء العاملين في مؤسسات التعليم العالي الاهلي والاجنبي

حدود البحث :

1. **الحدود المكانية :** تشمل جامعة العلوم والتقانة بكافة كلياتها والادارات المختلفة والمكتبات (أم درمان).
2. **الحدود الزمانية :** 2005 م - 2015 م.
3. **الحدود البشرية :** العاملين بجامعة العلوم والتقانة .

نموذج البحث :

يستند نموذج الدراسة علي قياس وتأثير إدارة المعرفة في أداء العاملين وذلك من خلال وضع عمليات إدارة المعرفة :

1. توليد المعرفة .
2. تخزين المعرفة .
3. مشاركة المعرفة .
4. تطبيق المعرفة

كمتغيرات مستقلة ، وأداء العاملين كمتغير تابع

